جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

محاضرات في هيكلة:

منهجية اعداد المذكرات

لطلبة السنة الثانية ماستر - سياسة عامة -

اعداد: د. خالد يقاص

الموسم الجامعي: 2021/2020

Scanned with CamScanner

مقياس: منهجية إعداد المذكرات

البرنامج:

1. المشكلة البحثية (مصادرها - معايير اختيارها - صياغتها)
2. الأدبيات السابقة (حصرها - قراءتها - تقسيمها)
3. الفروض العلمية (تعريف - صياغة الفرض - المتغيرات + أنواع الفرض
شروط الفرض العلمي + اختبار الفرض)
4. المناهج (مفهوم، الأقسام، [illegible] + المنهج التاريخي)
5. المنهج [illegible] القانوني + المؤسسي
6. - المقارن (منهجية الدراسات المقارنة)
7. أدوات البحث العلمي (الاستبيان)
8. المقابلة
9. - بيان طريقة شيكاغو الأمريكية في الاقتباس والتهميش
وكذا إعداد الأطروحات.

Scanned with CamScanner

- المحاضرة الأولى - المشكلة البحثية - مصادرها - معايير اختيارها - صياغتها.

أولاً: المشكلة البحثية: مسألة غامضة تحتاج إلى توضيح واستجلاء.

- لغز يحتاج إلى حل.
- سؤال بحثي
- شيء مخفي تريد رفع الستار عنه incover to cover

- وإذا وجه الباحث في اختيار مشكلة البحث، فقد قطع نصف الطريق وإذا أخفق فسيتوقف عند البحث، أو سيواصل ويصل النتائج غير ذات قيمة.
- "أي بحث لا يضيف للمعرفة لا يعد عملاً بحثياً".

① - مصادر اختيار المشكلة البحثية:

ما أسهل يستقي الباحث مشكلته؟

المصدر الأول: ميدان التخصص: فإذا كنت بصدد تخصص علم السياسة، فلديك فروع تخصصية يمكن البحث فيها: فكر سياسي، نظم سياسية، علاقات دولية.

أو قد تكون المشكلة بين فرعين تخصصيين (نظم سياسية وعلاقات دولية مثلاً).

مثال: تأثير شكل النظم السياسية على العلاقات العربية العربية.

أو قد تكون المشكلة بين الفكر السياسي والنظام السياسي الداخلي.

مثال: تأثير الفكر الاسلامي على العلاقة بين الأحزاب السياسية.

مثال: تأثير ثقافة النخبة الجزائرية على العلاقات الجزائرية المغربية.

المصدر الثاني: التخصصات ذات الصلة بالتخصص: ~~كالعلوم~~

فإذا يقتسم نفس المثال: علم السياسة، فالتخصصات ذات الصلة به هي علم الاقتصاد والنفس وعلم الاجتماع وعلم القانون.

مثال على مشكلات بحثية تقع فرعية تخصصية:

- تأثير الأجرة غير الشرعية على العلاقات المغاربية الأوروبية.
- تأثير انخفاض أسعار البترول على الاستقرار السياسي العربي.
- تأثير المنظمات الحقوقية غير الحكومية على الاستقرار السياسي في الجزائر.

Scanned with CamScanner

المصدر الثالث: الملاحظة

حيث يلاحظ الباحث ويراقب عديد الفرقات في واقعه، والتي تؤدي له لمشكلات تستدعي البحث، كأن يلاحظ تأثير المندسين في المظاهرات على فعالية التظاهر، وبالتالي يبحث موضوع أثر الاختراقات على فعالية التظاهر ودورته وعدم تشتتها.

- مثال آخر: علاقة رجال الأعمال بالرسمية بالمسؤولين السياسيين.

المصدر الرابع: الاستشارة العلمية:

وتتم من خلال حضور عديد المؤتمرات العلمية والندوات الفكرية ومورشات العمل والمحاضرات، والتي تستثير مواضيعها الباحث لاختيار مشكلة بحثية جيدة.

② - المعايير التي تحكم اختيار المشكلة البحثية:

أ- الجدة "الأصالة": يعني اختيار مشكلة جديدة وأصيلة، وتتعلق الجدة بماهية المشكلة ومحتواها، فقد تكون المشكلة مطروحة لأول مرة (وليدة) أو أنه تكون مبحوثة، غير أن الباحث يقترح نتائج الباحثين السابقين، أو أن الباحثين سابقا وصلوا إلى نتائج متضاربة، أو أن الباحث الجديد يرتئي إلى استخدام مناهج جديدة (كاستخدام أساليب كمية وإحصائية مثلا).

ب- الأهمية: أي أن تكون المشكلة مرجحة علميا، تضيف للعلم شيئا، وعمليا من خلال تقديم النتائج إلى صناع القرار لمحاولة الاستفادة من تطبيقها.

ج- الإمكانيات: وهي ما يتاح للباحث من إمكانيات، تبدأ من كواغر البيانات والمعلومات التي يريدها، إضافة إلى مسألة الوقت، فإذا كان قصيرا على الباحث التضييق من نطاق البحث، وإذا كان طويلا للباحث أن يوسع نسبيا نطاق البحث. إضافة إلى إمكانية المال، خصوصا في الدراسات الميدانية والتي تمكن الباحث من توسيع عينته.

- ٤ -

Scanned with CamScanner

③ - تحديد "صياغة" المشكلة البحثية :-

يجب أن تكون الصياغة للمشكلة واضحة ودقيقة، لا تحتمل أي لبس أو تأويل، ويفضل ألا تكون باللغة الاتساع أو مقتضبة "باللغة الضيق" ونقصد باللغة الاتساع : أي سطحية الدراسة وعدم عمقها.

أما باللغة الضيق فالمقصود بها تافهة أو محدودة القيمة.

مثال : تأثير خلفية الوزراء على الأداء الحكومي.

هذا موضوع وليس مشكلة، كما أنه بالغ الاتساع، إذ يمكن أن نستخرج من هذا الموضوع عدة مشكلات :

ما تأثير الخلفية الاجتماعية للوزراء على الرأي المقترح؟
ما " " " " على المشاريع المختارة؟
كيف تؤثر " السياسية " " " " ؟
" " " الثقافية " " الرأي المقترح.

فيختار الباحث واحداً من هذه المشكلات، كما معالجة الفترة (أي فترة حكومية (٥ سنوات مثلاً).

كما يبين الباحث العناصر الرئيسية والفرعية التي تشتمل على المشكلة، ففي مثالنا الموضح، تمثل العناصر الرئيسية في الخلفية الاجتماعية والرأي المقترح، أما العناصر الفرعية فتتمثل في الآتي:

الخلفية الاجتماعية : الجنس، النوع، التعليم، المهنة، محل الإقامة.
العناصر الفرعية في الرأي المقترح : كالمخططات مثلاً وسنوات تنفيذها.

Scanned with CamScanner

④ - الأسئلة البحثية: وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلة البحثية، حيث أن صلب المشكلة البحثية هو الذي يحدد الأسئلة البحثية.

- هناك من يضع سؤال بحثي رئيسي وأسئلة بحثية فرعية.

- كما يوجد من يفضل وضع المشكلة البحثية في شكل عبارة، ومن يفضل صياغة السؤال البحثي الرئيسي.

مثال: تأثير الخلفية الاجتماعية للنواب على أدائهم التشريعي.

- ثمة خلاف بين عديد الباحثين حول تأثير خلفية النواب الاجتماعية على أدائهم التشريعي، حيث تذهب دراسات إلى صحة هذا التأثير فيما تؤكد أخرى أهمية ذلك التأثير، وانطلاقاً من ذلك تسعى الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسي مفاده: إلى أي مدى تؤثر الخلفية الاجتماعية للنواب على أدائهم التشريعي؟

ومن هذا التساؤل تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

Scanned with CamScanner

المحاضرة الثانية: الأدبيات السابقة.

المقصود بالأدبيات السابقة هي الكتابات ذات الصلة بالمشكلة البحثية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. / التعامل مع الدراسات السابقة عبر الخطوات التالية:

أولاً: حصر الأدبيات السابقة: - وتتم وفق الأساليب التالية:

الأسلوب الأول: من خلال الذهاب إلى المكتبة ومعاينة العناوين ذات الصلة بموضوع البحث، والاطلاع على المجلات وفهارسها، وتتبع هذا الأسلوب تقليدياً وعيبه مضيعة الوقت.

الأسلوب الثاني: ويتضمن الطريقة الحديثة، حيث يحصر الباحث أدبيات الدراسة عبر القيام ببحث ببليوغرافي منظم، من خلال تحديد قائمة باسم الكلمات المفتاحية "KeyWord"، ثم مراجعة عناوين الكتابات الواردة تحت هذه الكلمات.

- كما يمكن الاطلاع على كتاب عنوانه: فهرس العلوم الاجتماعية. وينظر الباحث إلى الكلمات الدالة عنده وما كتب عنها، إضافة إلى الاطلاع على كتاب: الببليوغرافيا الدولية للعلوم الاجتماعية، وترصد ما تنشره الدوريات السياسية.

- ويمكن الاطلاع على الفهارس الصادرة عن المجلات، حيث تنشر عدد المجلات مائتين له خلال سنة كاملة، وذلك في نهاية السنة.

- ومن أسماء المجلات الصادرة باللغة العربية والمهمة لطلبة العلوم السياسية هي:

- المجلة العربية للعلوم السياسية: وتصدرها الجمعية العربية للعلوم السياسية وتصدر كل ثلاث شهور من بيروت (فصلية)

- المستقبل العربي: وهي مجلة شهرية: تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية.

- السياسة الدولية: وهي مجلة فصلية تصدر أربع مرات في السنة.

- شؤون عربية
- شؤون خليجية
- مجلة العلوم الاجتماعية.
- المجلة العربية للعلوم الانسانية
- مجلة دراسات الخليج والجزيرة
- مجلة عالم الفكر

Scanned with CamScanner

- مجلة آفاق عربية (عراقية)
- مجلة شؤون الشرق الأوسط.

* اصدارات عن مراكز دراسات عربية: وهي منها:
- كراسات استراتيجية.
- مختارات اسرائيلية
- " ايرانية

- أما المجلات الصادرة باللغة الانجليزية فهي:

In U.S.A
- Foreign Policy
- Foreign Affairs
- World Politics
- American Journal of Political Science
- Journal of Developing Areas
- Arab studies Quarterly
- Middle East Journal

وفي كندا هي:
- Canadian Journal of Political Science

وفي فرنسا هي:
Revue Française de Science Politique

وفي بريطانيا هي:
- Political studies Review
- The British Journal of Politics and international Relations

Scanned with CamScanner

ثانيا: قراءة الأدبيات: تقرأ الأدبيات لتحديد:

- النقاط التي تمت معالجتها. (المشكلة البحثية، الفرضيات)
- الأساليب المنهجية المستخدمة.
- أهم النتائج المتوصل إليها.

وفي حال تعددت الكتابات السابقة، يكفي قراءة المقدمة والخاتمة وإذا وجد الباحث أثناء بحثه البيلوغرافي نفس عنوان موضوعه ومشكلته، فيجب عليه ترك الموضوع أو اختيار مشكلة بحثية أخرى، إلا إذا اختار الباحث فترة زمنية مغايرة للفترة التي تناولتها الدراسة السابقة.

ثالثا: تقسيم الأدبيات السابقة: حيث يفضل أن يقسم الباحث الأدبيات المطلع عليها إلى محاور ومجموعات حسب كل فكرة.

مثال: تراجع أسعار النفط وأثرها على الاستقرار السياسي في الجزائر

~~حيث~~ يقسم الباحث أدبياته في هذا المثال كما التالي:

- دراسات تحدثت عن النفط وأسعاره
- دراسات " " الاستقرار السياسي في الجزائر.
- " " " "

ويذكر عدد الدراسات المطلعة، لكن لا يجب ذكرها جميعا، وإنما يكفي الباحث بمثال أو اثنين عن دراسة في كل مجموعة.

- وبعد ذلك يعرض الباحث كيف عالجت الدراسة السابقة الموضوع والمنهج والنتائج، ثم يبرز نقده لها ببيان أهم نقاط القوة في الدراسة السابقة وأوجه قصورها، وكيف سيستفيد منها في دراسته سواء على مستوى الموضوع أو المنهج، ويبين أيضا كيف ستتميز دراسته عن الدراسات السابقة.

Scanned with CamScanner

المحاضرة الثالثة : الفروض العلمية .

أولا : تعريف الفرض العلمي :

هو علاقة محتملة بين متغيرين يمكن إثبات صحتها أولا .

هو وصف يطلقه الدارس على العلاقة التي يتصور وجودها بين متغيرين أو أكثر .

أمثلة : - مستوى التعليم والمشاركة السياسية
- الجنس والعنف
- الاعتقاد والنجاح .

ثانيا : صياغة الفرض العلمي : وهي مرحلة لا يمكن الوصول إليها إلا بعد تحديد المتغيرات .

أ - المتغير : هو صفة أو خاصية لظاهرة ما "يمكن أن تأخذ" تقبل الملاحظة والقياس

مثال ① المشاركة السياسية : هي ظاهرة سياسية ، وحينما نذكر درجة المشاركة السياسية ، فقد أضفنا صفة تقبل القياس وهي "درجة" أو "مدى" .

② العضوية الحزبية : متغير ولكن إذا أضيف لها حول : عدد المنخرطين في عضوية الحزب ، فهنا نكون قد أضفنا صفة تقبل القياس .

ب - أنواع المتغيرات :

- المتغير المستقل : وهو الذي إذا تغيرت قيمته بالزيادة أو النقصان فإنه يؤثر على قيم المتغيرات الأخرى

- المتغير التابع : وهو الذي يتأثر بالقيم التي تطرأ على المتغير المستقل

Scanned with CamScanner

- المتغير الوسيط: وهو متغير يقع في منتصف الطريق بين المتغيرين التابع والمستقل، وتحدث هذه الحالة عندما لا يستطيع المتغير المستقل التأثير في التابع الا عبر وجود متغير وسيط.

مثال: أثر التعليم على المشاركة السياسية

يحتاج هذا المثال الى متغير وسيط وهو: الوعي السياسي.

- يتميز في تحديد المفاهيم

- وتعتبر المتغيرات عن مفاهيم، ولكل حقل معرفي عدد من المفاهيم التي يستخدمها الباحثون // ط/ التعريف النظري والاجرائي.

- ونميز في تحديد المفاهيم بين نوعين من التعريفات: النظري والاجرائي.

- التعريف النظري (الاسمي): هو تعريف يقوم أساساً على اعطاء هذا المفهوم بعداً نظرياً يصاغ في صيغة خبرية عادة ما تتأثر بايديولوجية الباحث أو المفكر، لكن تلك التعريفات لا تحوز حيزاً في الابحاث التجريبية، لأنها تختلف باختلاف الباحثين، كما أن ذلك التعريف لا يمكن قياسه.

- لذلك يعد التعريف الاسمي لصيقاً بالدراسات الوصفية.

- التعريف الاجرائي: هو تحليل المفهوم المركب الغامض المختلف عليه الى عدد من المؤشرات الدالة على المفهوم والقابلة للقياس وهذا التعريف يعد ضرورياً لأي بحث امبريقي.

Scanned with CamScanner

- يحتمل الفرض العلمي ثلاث نتائج ← علاقة طردية
← علاقة عكسية
← لا توجد علاقة

ثانياً: أنواع الفروض العلمية: "أنواع العلاقات"

1) - الفرض العدمي: نسبة للعدم: أي أنه يفترض عدم وجود علاقة بين المتغيرين، وهو ما أقل أنواع الفروض أهمية، لأن نفي العلاقة لا يستوجب إجراء دراسة.

2) - الفرض الارتباطي: يفترض وجود علاقة بين المتغيرين، لكن هذه العلاقة غير محددة الاتجاه (يستخدم فيما يسمى بالفرض العام)

3) الفرض الارتباطي محدد الاتجاه: يفترض وجود علاقة محددة الاتجاه بين المتغيرين "عكسية أو طردية"

4) الفرض السببي: ويفترض وجود علاقة سببية بين المتغيرين
مثال: التحول الديمقراطي هو السبب في الاستقرار السياسي
ويستخدم الفرض السببي في العلوم الطبيعية الذي يعد أفضل الفروض، فيما يستخدم الفرض الارتباطي محدد الاتجاه في علم السياسة والعلوم الإنسانية.

رابعاً - شروط الفرض العلمي: شاملاً
أن يكون واضحاً ومحدداً تحريرياً منطقياً قابلاً للاختبار.

1)- الوضوح والإيجاز وتصاغ في شكل علاقة: توجد علاقة بين الفقر والجرائم.
2)- التعميم: تعمم الظواهر المتشابهة في المناطق المختلفة.
3) التحديد: يعني أن الفرض يمكن قياسه.
4) المنطقية: عدم التناقض الداخلي.
5) القابلية للاختبار (دراسة سلوك اجتماعي في مكان بعيد)
6) القدرة على التفسير
7) الشمول: أي إذا حلت فرضية جديدة فيشير إلى تفسيرها السابقة وتضيف عليها.

Scanned with CamScanner

خامساً: اختيار الفروض العلمية: وضع العلماء طرقاً عدة للاختيار

1- طريقة الملاحظة: تستخدم في البحوث التجريبية.

2- طريقة المقارنة.

3- طريقة القياس: قياس السلوك أو التوقع (المقابلة، الاستمارة)

4- طريقة التسجيل: اللجوء للسجلات.

5- طريقة التجريب وهي التجربة.

6- طريقة التوثيق. كأنه نقول كل الثورات ناتجة عن الصراع الطبقي هنا نعود الى تاريخ الثورات من خلال الوثائق الموجودة.

Scanned with CamScanner

المحاضرة الرابعة : الدرس السابع . مفهوم المنهج والمنهجية، الاقتراب المنهج التاريخي.

أولا : مفهوم المنهج :

يفرق كارلين بين المنهج والمنهجية، فالمنهج يهدف للكشف عن الظواهر المستمرة، ويتضمن خطوات متسلسلة تتضمن سلسلة من العمليات والأنشطة الهادفة للكشف الغموض واللبس.

- المنهج : خطوات اجرائية للوصول الى المعرفة - / طريقة في البحث.

أما المنهجية : فهي علم كيفية المعرفة، وعلم اجتماع المعرفة، والتركيز على هوية المعرفة وتاريخ الافكار والمنطق الذي يحكمها.

وهناك من يعتبر كلا من المنهج والمنهجية شيئا واحدا.

- الاقتراب : نموذج نظري صاغه باحث او أكثر في احد الحقول المعرفية يمكن استخدامه لدراسة ظاهرة أو أكثر.

مثال : التحليل النظمي لدافيد استن، التحليل الوظيفي للموند ...

- في الاقترابات أو المناهج لا نتكلم عن اقتراب أفضل من اقتراب، وانما نتحدث عن اقتراب أكثر ملاءمة من اقتراب، وهذه مهمة الباحث الرئيسية، وهي البحث عن اقتراب ملائم لموضوعه، حيث يجب عليه الاجابة على الاسئلة التالية:

1) - ما هي المقولات الأساسية في الاقتراب المستخدم؟ (العودة الى الكتب المختصة بالاقترابات)

2) - لماذا تم اختيار هذا الاقتراب دون غيره؟ (الاطلاع على كل الاقترابات الممكنة استخدامها في بحثه)

3) - كيف ينعكس الاقتراب المستخدم في ثنايا البحث؟

وهنا تكمن أهمية الوعي من الاقترابات؛ لمعرفة تناول ظواهر تتسم بالتعقيد (التحليل النظمي لاستن)

* العلم هو المعرفة التي يتم التوصل اليها بطريقة منهجية منظمة.

** مؤشرات درجة التنمية: العمر، مستوى ومكان التعليم، الكثافة السكانية، مكان الاقامة (الريف، المدينة)، الانتماء السياسي والحزبي، العلاقات العائلية والقرابية، معدل دوران التنمية (التغير في الاعمار)

Scanned with CamScanner

ثانياً: المنهج التاريخي

- إذا كان الباحث معنياً بدراسة جذور المشكلة وتطورها، فيجدر به استخدام المنهج التاريخي.

تعريفه: ليس مجرد تكديس للوقائع والأحداث التاريخية، وإنما هو تناول لتلك الوقائع في ارتباطها مع بيئتها التي نشأت فيها. (ارتباط الواقع بالسياق المجتمعي والداخلي والإقليمي والدولي).

خطواته:

1) - جمع الوثائق المتنوعة ثم تقييمها ونقدها.
2) - وضع اليد على أبرز نقاط التحول والتطور التاريخي للظاهرة محل الدراسة.
3) - بيان أوجه الاستمرارية وعناصر الثبات والتغير (لماذا استمرت بعض العناصر وتغيرت أخرى).
4) - الاستفادة من الماضي في فهم المشكلة في واقعها المعاصر.

(التاريخ هو السياسة الماضية، والسياسة هي التاريخ المعاصر)

أهدافه:

1) - إعادة بناء الماضي بدراسة الأحداث الماضية اعتماداً على الوثائق والأرشيف.
2) إجراء تثبيت أصالة الوثائق والحفاظ عليها.

Scanned with CamScanner

مستويات النقد "التاريخي"

1) النقد الخارجي: ويسمى بنقد الأصالة، أو نقد التنقيب، في إيجاد أصل الوثيقة، أي إرجاعها إلى زمانها الحقيقي ومعرفة كاتبها ومؤلفها وسنها الأصلي، وتقييم حالتها (تامة أم فاسدة) والكشف عن سواطن التزييف والنسخ، والعثور على الأخطاء المحكمة.

2) - النقد الداخلي: ويسمى بنقد التأويل أو نقد المصداقية، ويتضمن التحقق من المعاني الحقيقية التي تحتوي عليها الوثيقة وهنا يركز الباحث على المحتوى والأسباب التي دعت إلى انتاجه، وفي أي إطار عام يمكن وضع مكتب في الوثائق، وماذا قصد بذلك بالنسبة لمعاصريه تلك الحقبة!

- ويطلب هنا من الباحث معرفة الأحداث المروية من ناحية عرضها في مؤلفات أو وثائق أخرى أم لا، وإن كان هناك أي تناقض قيمي روي. (الثورة ---) وأيضاً إن كان المؤلف شاهداً على ما كتب، أم أنه مجرد ناقل، وكل هذه الأسئلة تساهم في استخدام الوثيقة بعلمية أكثر وبتقبل أوسع.

Scanned with CamScanner

المحاضرة الخامسة: المنهج القانوني والمؤسسي.

المنهج القانوني:

يعتبر الباحثين يستخدم المنهج القانوني، نظراً لضرورة ذلك بالنسبة لموضوعه.

- فعند دراسة النظام السياسي لأي بلد، فسينطلق الباحث من الدستور والقانون.
- وإذا كان معنيا بدراسة مؤسسة سياسية أو غير سياسية فعليه أن يبدأ بالإطار الدستوري الناظم والحاكم لهذه المؤسسة.
- وإذا كانت الباحث بصدد دراسة منظمة دولية، فيجب الانطلاق من الميثاق المنشئ، وإذا كان يريد دراسة النظام الدولي، فسيخطي الاتفاقيات الدولية المنظمة للعلاقات الدولية.
- ما هي الوثائق التي يعتمد عليها في معرفة الإطار القانوني والدستوري؟

الوثائق هي: الدستور - القانون - اللائحة التنفيذية للقانون أو التشريع
- القرارات: جمهورية أم وزارية أم مراسيم ملكية أو أميرية.
- الميثاق - الاتفاقية أو المعاهدة.
- ومعرفة الإطار القانوني لمؤسسة أو نظام أو ... يمكن للباحث تقدير الفجوة بينه الإطار الدستوري والواقع.

Scanned with CamScanner

المرجع المؤسسي: ينطلق في وضعه من طرح السؤال التالي:
- ما هي العناصر أو المفردات التي يتعين تغطيتها أو معالجتها عند استخدام المرجع المؤسسي؟

1- أسباب نشأة المؤسسة.
2- تحديد الأعضاء في المؤسسة (طريقة الاختيار وشغل المواقع داخل المؤسسة)
3- اختصاصات المؤسسة (وظائفها).
4- نمط توزيع الموارد داخل المؤسسة.
5- علاقة المؤسسة بغيرها من المؤسسات ومعرفة درجة التفاعل.
6- علاقة المؤسسة بالبيئة التي تتواجد فيها (النوايا وعلاقتهم بالمواطنين في الدوائر الانتخابية، وبالاعلام ...)
7- كفاءة وفعالية المؤسسة ← الكفاءة: مستوى الأداء
← الفعالية: تحقيق الهدف
8- درجة النقل والاستيراد أو الايداع المؤسسي أو الاستنبات المؤسسي (إما أن أنقل مؤسسات على نمط الخارج وأكيفها وفق الظروف أو أبدع بتأسيس منظمات ليست نقلا عن الآخرين)
9- التغيير المؤسسي: تغيير اسم المؤسسة أو فصلها أو مؤسستين أو الدمج، أو إلغائها أو حلها.
10- مأسسة المؤسسة: مدى رسوخ واستقرار المؤسسة حيث يدل على ذلك بالمؤشرات التالية:

Scanned with CamScanner

٣- القدرة على التكيف والتأقلم مع الظروف المتغيرة وهذا يظهر من خلال :

- العمر الزمني للمؤسسة
- العمر الجيلي (هل حدث انتقال سلمي للسلطة من جيل الى جيل) وهنا كلما تعددت الاجيال سلميا كلما أثبت ذلك قوة المؤسسة وبالتالي رسوخها واستقرارها.
- التغيير الوظيفي : اضافة وظائف جديدة الى المؤسسة ومدى تكيفها مع متطلبات البيئة.

ب- التعقيد : هل هي مؤسسة مركبة أم بسيطة، فالمؤسسة المركبة أكثر مؤسسية من المؤسسة البسيطة (كالبرلمان برئيسه ونائبه ولجان مختصة، تأداؤها كلها لمهامها يوفر التعقيد)

ج- الاستقلال الاداري والمالي : أي مدى الاستقلال الاداري عن الدولة (تعيين الموظفين)، والاستقلال المالي من خلال اعتمادها على اشتراكات الاعضاء ~~[illegible]~~ على الدولة.

د- التماسك : أي التماسك بين أعضاء المؤسسة عبر الحوار والشفافية ومعرفة الهدف بوضوح، والايمان بفكرة مشتركة المظاهرة، الدخول في جمعيات أهلية مع بعضهم.

Scanned with CamScanner

المحاضرة السادسة:

المنهج المقارن "منهجية الدراسات المقارنة":

مفهوم المقارنة: يطلق مصطلح ميل (Mill) الذي عرفها بأنها:
"دراسة ظواهر متشابهة أو متناظرة في مجتمعات مختلفة، أو هي التحليل المنظم للاختلافات في موضوع أو أكثر عبر مجتمعين أو أكثر".

- هي نشاط فكري يستهدف إبراز أوجه التشابه والاختلاف في الظواهر التي يجمعها قدر من التشابه أو قدر من الاختلاف.

- وتعد المقارنة جزءاً أساسياً من البحث العلمي بالنسبة للعلوم الاجتماعية، بل هي بؤرة وجوهر المنهج العلمي حسب توصيف أليكسيس دي توكفيل، فالتفكير بصورة مقارنة أمر بديهي، تقوم عليه أسس معرفة الإنسان منذ طفولته. وقد مارس علماء الاجتماع المقارنة لهوال الفترات التاريخية المختلفة، سواء في مقارنة الطبقات والأنماط العائلية والثقافات الفرعية والحقب التاريخية، والأقاليم والأجيال وأنماط الحياة.

فالمقارنة هي بديل عن التجربة في العلوم الطبيعية، وتؤدي كثيراً من أهدافها[1].

---

1 نصر محمد عارف، إبستمولوجيا السياسة المقارنة، المنهج المدخل - النظرية - المنهج، (بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1422هـ، 2002م) ص ص 93، 94.

Scanned with CamScanner

أركان المقارنة:

1- وجود ظواهر يجمعها قدر من التشابه وقدر من الاختلاف.
2- أن تسعى الى ابراز أوجه التشابه والاختلاف.
3- أن تكون وجود سمة مشتركة في الظواهر محل المقارنة.
4- السعي الى تفسير السمة المشتركة بايجاد المتغير أو المتغيرات المفسرة أو العامل الذي يفسر تلك السمة.
5- سعي المقارنة الى التعميم ثم التوقع.

مثال: الجرائم والعنف دراسة مقارنة.

هنا يمكن اجراء مقارنة على الوحدات السياسية التي يطبعها العنف، وبعد ذلك نبحث عن المتغير التفسيري والذي تكتشف في الجرائم، فنقول أن الجرائم هو المسؤول عن العنف، ثم نتعمق فنقول حيث يوجد الجرائم يسود العنف، ثم نتوقع فنقول ~~كلما زادت الجرائم في البلدان ترتفع مستويات العنف~~ في بلدان الذي يكثر فيها الجرائم يكثر العنف.

- خطوات المقارنة:
- تحديد المشكلة
- تحديد المتغيرات "المستقل والتابع"
- صياغة الفرضيات وتحديد المقاهيم الاساسية بما فيها التعريفات الاجرائية اذا أمكن.
- استخدام العينة الاساليب الاحصائية واساليب القياس الاقتصاد.
- اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات (الاستبيان، المقابلة...)
- وصف البيانات والبحث عن الدلالات (تفسير البيانات).
- التعميم.

مثال على تفسير دلالات الاختلاف:

عدم الاستقرار الحكومي في ايطاليا والمانيا.

المتغير التفسيري: الانقسام الثقافي والسياسي لمدة ايطاليا / السمات المشتركة: أوروبيان مسيحيان، ليبراليان، نظام الحكم البرلماني، تقدمية، حزبية، رفاهيتان

Scanned with CamScanner

مرحلة الحكومات المقارنة: شاع هذا المصطلح أواخر القرن 19 في عشرينيات القرن 20: تعنيه بالتركيز على الدولة ومؤسساتها ودستورها ونظامها القانوني باعتبار أن علم السياسة هو علم الدولة، وأن الدولة هي الفاعل السياسي الوحيد داخليا وخارجيا، مع أن التركيز كان على توعيات مخصصة من الدول هي دول غرب أوروبا والاتحاد السوفياتي والو.م.أ. (عرفت بالمرحلة التقليدية أو ما قبل السلوكية)

مرحلة السياسة المقارنة: بدأت مع إعادة تعريف علم السياسة وانتقاله من علم الدولة إلى علم القوة أو السلطة. وأصبح محل السياسة المقارنة لا يقف عند حدود الحكومات بل يتجاوزها إلى الأبنية والعمليات السياسية داخل الدولة وعبر الدول، أي الاهتمام بالسلوك السياسي وعملية التوزيع وإعادة التوزيع.

- وجاء تطور السياسة المقارنة مع الرغبة الأمريكية في اكتشاف واقع العالم والدول بعد الحرب العالمية الثانية، خصوصا مع انقسام العالم إلى معسكرين وظهور حركات التحرر من الاستعمار، وبالتالي توسع الاهتمام من الحكومات فحسب إلى الظواهر السياسية ومقارنتها، والتغيير السياسي.

ملاحظات:

- غابريال ألموند يساوي بين المنهج المقارن والمنهج العلمي.
- هارولد لاسويل نفس الشيء حيث اعتبر أن المنهج المقارن الأكثر تأييدا.
- كيث الأعراب العلمي لا يستطيع أن يدخل المقارنة طالما أنه يدعي العلمية (حيث أن الوصول إلى التعميمات لا يمكن أن يتم بدون مقارنة).
- سارتوري: على الرغم من أن المنهج العلمي ملحونة منهج مقارن فحسب إلا أن المقارنة هي الواعية (الإدراكية) - لا تجعل الشيء مقارنا.

Scanned with CamScanner

مستويات التحليل السياسي المقارن :-

1- المقارنة عبر الأنواع الحية : وتجري هذه المقارنة لغرض البحث عن أشكال السلوك المتشابه بين هذه الأنواع : كالنحل والنمل والقرود، والجمع أمثلة.

2- المقارنة عبر الثقافية : أطارها التحليلي الثقافة - ويتبنى هذه المقارنة علم النفس والأنثروبولوجيا - ولها علاقة بعلم السياسة في تفسير السلوك السياسي للأفراد.

3- المقارنة عبر المجتمعية : أطارها التحليلي المجتمع . سواءً كانت أجزاءه في دول أو بين مجتمعات ~~داخل~~ مستقلة في شكل دول مثل: السنة في اليوم أ.، والشيوخ في الهند.

4- المقارنة عبر الوطنية الدولية : وتتخذ من الدول أطاراً للمقارنة

5- ~~~~ التاريخية : تقارن بين ظواهر في فترات تاريخية مختلفة (داخل نفس الثقافة أو المجتمع ، أو بين دول مختلفة عبر التاريخ).

Scanned with CamScanner

المحاضرة السابعة

أدوات البحث العلمي :

١) الاستبيان : - أداة لجمع معلومات وبيانات من الميدان، عبر استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة بخصوص موضوع معين.
- تطبق الاستمارة على عينة من المبحوثين (المفحوصين)
- إعداد الاستبيان "الاستمارة" : - تمر بعدة مراحل :
٢- مرحلة وضع مسودة الاستمارة : وتقدم المسودة في ضوء موضوع البحث ومشكلته والتساؤلات المراد الإجابة عليها.
- ب - شكل السؤال : وتضم أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة.
- الأسئلة المفتوحة : لا يضع فيها الباحث بدائل إجابة على الإطلاق وله مزايا، حيث أنه لا يقيد المبحوث بأي البدائل.
أما سلبياتها : صعوبة تحويل وارتفاع الإجابات المفتوحة إلى تحليل كمي.
- الأسئلة المغلقة : يضع فيها الباحث بدائل إجابة (نعم، لا) أو أنه يضع ثلاث إجابات، يطلب من المبحوث اختيار أحدها.
ملاحظة : هناك من يرى أفضلية الاكثار من الأسئلة المغلقة والتقليل من المفتوحة.
- السؤال المسهب والسؤال الموجز : يستحسن ويفضل البعد ما أمكن عن الأسئلة المسهبة والتركيز على الأسئلة الموجزة والدقيقة.
- السؤال المركب والبسيط :
السؤال المركب : هو السؤال الذي يستفسر فيه عن أكثر من شيء واحد مثال : هل يعتبر التظاهر حقا من حقوق الإنسان أم جريمة من جرائم المشاركة السياسية.
أما البسيط فهو الذي يسأل فيه عن شيء واحد : هل التظاهر حق من حقوق الإنسان.
وهنا يفضل البعد عن الأسئلة المركبة والاكثار من البسيطة.

Scanned with CamScanner

- الأسئلة الاستفهامية والخبرية (في شكل عبارة) ... وقد يختلف ذلك لطبيعة الموضوع.

في شكل استفهام: تقتصر إجابته بنعم أو لا.

- الأسئلة الخبرية (في شكل عبارة): تتمثل في صياغة عبارات أو جمل وتطلب من المبحوث تحديد موقفه منها إما بالموافقة أو الرفض وللموافقة والرفض درجات: وهي: - أوافق - أوافق بشدة - أرفض - أرفض بشدة - لا رأي لي.

مثال: التظاهر شكل من أشكال التعبير عن الرأي.

- د - كلمات السؤال: في كتابة الكلمات يجب مراعاة ما يلي:

- الابتعاد عن الألفاظ الموحية والمشحونة بالعاطفة التي تدفع بالمبحوث للإجابة في اتجاه معينة.

مثال: بدافع حرصك على الأمن القومي للبلد، هل ترى أن يشارك في المظاهرات، أليس كذلك؟

- الابتعاد عن الألفاظ الغامضة / وقد يكون الغموض من عدم تحديد ملكان، الكلمات الفصحى أو غير المألوفة عند المبحوث. (إيكولوجيا أنثروبولوجيا، ....)

- البعد عن الكلمات السوقية.

- هـ - هيكلة الأسئلة:

- البدء بأسئلة البيانات الأساسية (البيانات الشخصية: السن، النوع، مستوى التعليم، الدخل...)

- وضع السؤال العام قبل الخاص. (هل يشارك الطلبة في المظاهرات / هل شاركت في مظاهرة ...؟)

- البدء بالسؤال المفتوح قبل المغلق.

Scanned with CamScanner

هـ - التأكد من صلاحية المسودة: وذلك بعرضها على عدد من المحكمين وأخذ رأيهم. (هم أساتذة متخصصون في موضوع البحث وفي صياغة البحث)

- تطبيق المسودة على عينة من المبحوثين لأعرف مدى وضوح الأسئلة.

- الصياغة النهائية للاستمارة: وتتم في ضوء ما سبق ذكره، حيث يمكن حذف سؤال أو أكثر أو تعديل صياغة سؤال أو زيادة طرح سؤال ضروري.

و - تطبيق الاستبيان: يتم تطبيقه ميدانيا (وهو ما استخدمته عديد مراكز استطلاعات الرأي في العالم، أ) عبر أتي لهذه الطريقة عيوبا تتمثل في أنها لا تعطي فرصة للتفكير....

- بريد يا (عبر رسائل إلكترونية لأفراد العينة)

- التطبيق المواجهي (Face To Face): وهو أفضل الطرق، حيث يذهب الباحث لمقابلة المبحوث ويجب هنا: اختيار الوقت الملائم والمكان الملائم للمبحوث.

ز - مراجعة الاستمارات: عبر التأكد من مدى الاستمارات والإجابة على الأسئلة، وإلغاء الاستمارات التي لم يجب فيها على الأسئلة، وتبقى الاستمارات السليمة الجاهزة للتحليل والاستخدام نتائجها.

- التأكد من صدق الاستبيان: يفضل الاتصال هاتفيا ببعض المبحوثين للتأكد من أنهم أجابوا. أو إعادة تطبيق الاستبيان على عدد من أفراد العينة مرة أخرى.

Scanned with CamScanner

المحاضرة الثامنة : المقابلة.

2) المقابلة : أداة تستخدم في العديد من البحوث في العلوم السياسية، وتكتسي أهمية كبيرة للبحث.

- وهي اتصال مواجهي بين طرفين Face to Face ، أحدهما هو الباحث والثاني هو الطرف المقابل.

- يفضل في المقابلة أن تجرى من قبل الباحث الرئيسي.

أنواع المقابلة:

- من حيث معيار العدد نجد ← مقابلة فردية
← مقابلة جماعية (مع مجموعة)

- من حيث معيار التقنين نميز بين ← مقابلة مقننة
← غير مقننة.

- المقابلة المقننة : وهي التي تتضمن دليل مقابلة يتضمن تفصيلاً لجميع الأسئلة التي يستطرح على المقابل، وتعد تضييقاً للاستبيان بطريقة أخرى.

- المقابلة غير المقننة : وتحوي ورقة لا تتضمن إلا عدد من موضوعات أو أفكار.

معيار غرض المقابلة : ونميز بين :

- المقابلة الوثائقية : وهي التي تتم مع شخص مسؤول سابق أو حالي، بغرض الحصول منه على معلومات تتعلق بقرار سياسي معين أو حدث بارز.

- المقابلة الشخصية : وتتم للتعرف على اتجاهات شخص مسؤول أو متخصص تجاه موضوع معين.

Scanned with CamScanner

الاعداد للمقابلة : وتتم عبر اتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من المقابلة. وبالتالي المفردات المراد الجمع المعلومات بشأنها.
2- وضع الدليل واعداده (سواء كان مقننا أو غير مقنن)
3- الاتصال بالشخص أو الأشخاص المراد مقابلتهم بشأن تحديد موعد ومكان المقابلة.
4- قراءة كل ما كتب المبحوث عنه الموضوع، أو ما صرح به، حتى تتحقق الجدوى من المقابلة.
5- تنفيذ المقابلة في الزمان والمكان المتفق عليه.
6- حسن المظهر.
7- بالتكلم مع المبحوث ببطئ وهدوء، وعدم مقاطعة المبحوث.
8- البدء بالنقاط المشتركة (ايجابيات المبحوث ومجاملته).
9- عدم ابداء المقابل لعلامات تذمر أو ضيق في حالة اطالة المقابل في الكلام واعادته الى الموضوع للطف.
10- اذا شعر الباحث اخفاء المبحوث للمعلومات مهمة، فيتحسس ممارسة دور الناقد والمعارض له واستثارته بغية الاحماء التفريغ بكل المعلومات.
11- تسجيل المقابلة عبر (الكتابة، تسجيل يدوي)، وعيب التسجيل اليدوي هو تشتيت الباحث عند طرح أسئلة مهمة.
12- صياغة نص المقابلة ان كان لذلك أهمية، ثم اعادتها للمقابل، لمراجعتها (النص) والموافقة على نشرها أو صياغتها.

Scanned with CamScanner

المحاضرة التاسعة: طريقة شيكاغو الأمريكية في إعداد الأطروحات وطرق الاقتباس والتوثيق.

الإطار المنهجي والمفهومي والنظري:-

I- الإطار المنهجي.

أولا: المشكلة البحثية

ثانيا: تحديد مجالات الدراسة (الزماني + المكاني + الموضوعي + المجال البشري في الدراسات الميدانية: السلوك البشري: عينة البحث ومجتمع البحث)

ثالثا: الفروض العلمية: وتكون في الدراسات والبحوث التفسيرية

رابعا: أهمية الدراسة العلمية والعملية.

أ- العلمية: أي اختبار فرضيات أو نظريات واشباع رغبات الباحث العلمية

ب- العملية وتتعلق بثمرات البحث ونتائجه، وتقديم الفوائد الاستشارية للهيئات المؤسسة والمقترحة.

خامسا: المناهج المستخدمة: يشترط مراعاة قاعدة المنهجية والتوافق المنهجي والنظري.

سادسا: أدوات جمع البيانات: قد تكون المقابلة، أو الاستمارة، أو الملاحظة، تحليل المضمون.

سابعا: تحديد أساليب الإحصائية وأساليب القياس في الدراسات الكمية

II- الإطار المفهومي: المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث، وتعريفها اجرائيا او أكثر من متخصص، وكذلك تعريفا اسميا.

III- الأدبيات السابقة.

- المجلات العلمية المتخصصة والتقارير والكتب العلمية والحوليات والوثائق الحكومية والرسائل العلمية.

- فقدوم البحوث السابقة: هي:

- المشكلة البحثية - الإطار النظري والفروض

- المنهج - النتائج وما تشترط.

Scanned with CamScanner

III - الإطار النظري: ويعني الخلفية النظرية المفسرة للعلاقات بين المفاهيم والمتغيرات.

حيث يعرف الباحث النظرية التي سيتبناها ويذكر مسمى تلك النظرية ومصدرها، وتطبيقاتها، وكيف أنها ملائمة للبحث.

Scanned with CamScanner

يعد الخاتمة تأتي قائمة المراجع ثم الملاحق ثم الجداول والرسوم ثم قائمة المحتويات.

- قائمة المراجع:

٢- المراجع باللغة العربية

أولاً: الوثائق الرسمية: (الجمهورية، السنية، المجلس الأعلى للغة العربية، والجريدة الرسمية) أو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وثيقة تتعلق بتعريب مصالح البريد

ثانياً: الكتب

ثالثاً: الدوريات

رابعاً: الرسائل والمذكرات

خامساً: القواميس (منير البعلبكي، المعجم الوسيط، مادة (دبلوماسية) الجزء ـــــ) صفحة ١٢-١٥.

سادساً: التقارير والمقابلات. (مقابلة مع ـــ بتاريخ ـــ ١٩٨٤)

ب- المراجع باللغة الأجنبية.

- الحرف الأول يكتب كبيراً في كل من الاسم واللقب وعنوان الكتاب.
كل الحروف الأولى للكلمات تكتب كبيرة ألا (p. ed. 2th).

- الاحتياس من المكان نفسه:

Loc. cit. المرجع نفسه: Ibid., كبيرة.

مرجع سابق ـــ كتب مرجع Op. cit

محرر (ed.) محرران (eds)

- مشروع البحث: (مقدمة: أهمية الموضوع وتقسيماته، تحديد المشكلة، المجال الزماني والمكاني والمنهج) ولغته هي اللغة المستعمل، ثم الانتقاء، من ١٢ - ١٥ سريع.
عدد الصفحات: من ١٢ ← ١٥ (١٥ صفحات أقصى).

- تقرير البحث: يأتي بعد تأسيس العمل العلمي، ويأتي بصيغة الماضي (عالجت الباحثة) (المقدمة: المشكلة، الفرضيات، مجال الدراسة، المناهج، الأدوات المستعملة، الخطة المتبعة، الملاحق والتوصيات وتجميع المراجع المستعملة) التقرير أكبر حجماً من المشروع

Scanned with CamScanner